

لقاء الجمعة) مع أسئلة وأجوبة (بمدينة الطائف) 92\01\9341 هـ) \صالح الفوزان\ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. ذكرنا خطيبنا وفقه الله - 00:00:00

بهذه النعمة التي نعيشها في هذه البلاد من امن في الاوطان وصحة في الابدان ورزق وافر من الرحمن انها تحتاج الى شكر النعم اذا شكرت زادت واستقرت واذا كفرت فانها تنقشع وتزول - 00:00:20

والشكر لابد ان يكون باللسان اولاً واما بنعمة ربك فحدث ويكون ايضاً مع ذلك بالاعتراف بالقلب بهذه النعم وانها من الله فلا يكفي الى التحدث باللسان وانما مع التحدث باللسان يعترف القلب بذلك - 00:00:52

ولابد ايضاً من صرف هذه النعم في طاعة الله الشكر له ثلاثة اركان تحدث بنعمة الله ظاهراً والاعتراف بها في القلب وباطناً والاستعانة بها على طاعة الله وممرضاته سبحانه وتعالى - 00:01:26

نرجو ان تكون توفرت هذه الشروط في هذه البلاد ولا شك انه ليس كل اهل البلاد يكونون كذلك. بل قد يكون فيهم من يكفر بهذه النعم ويسخر منها ومن اهلها - 00:01:47

ولكن هؤلاء لا عبرة بهم. العبرة الذين يشكرون ربهم سبحانه وتعالى ولو كانوا قريبين قال تعالى وقليل من عبادي الشكور قليل من عبادي الشكور ولكن اذا وجد الشكور في البلد وفي البلاد - 00:02:11

تقرت هذه النعم ولا ينظر الى من يجحدها ومن ينكرها والحمد لله اذا قارنت هذه البلاد للبلاد الاخرى تجد الفرق واضحاً لا سيما في العقيدة عقيدة التوحيد التي هي اساس الدين واساس الملة - 00:02:37

عقيدة التوحيد وهي افراد الله بالعبادة وترك عبادتي ما سواه هذه البلاد ولله الحمد طهرها الله من القبورية طهرها الله من الافكار الضالة المنحرفة طهرها الله من كل ما يكبر صفو النعمة فلذلك استقرت - 00:02:59

نعمة الله على هذه البلاد. وليس النعمة بالاكل والشرب فقط. توفر الاكل والشرب البهايم لها اكل ولها شرب ولها وانما الشكر كما سمعتم ثلاثة اركان التحدث بالنعمة ظاهراً على رؤوس المنابر وعلى في المجتمعات - 00:03:30

التحدث بها واما بنعمة ربك فحدث والاعتراف بها باطنياً في القلب انها من الله وان الله قادر على ان يزيلها اذا لم تشكر ثم الاستعانة بها في طاعة الله وصرف هذه النعم في طاعة الله - 00:03:58

وما امر الله به عباده من التواصل والتراحم والتعاطف تعاون على البر والتقوى نرجو الله ان يتوفر ذلك في بلادنا وفي بلاد المسلمين عامة ولكن لابد من التذكير بنعمة الله - 00:04:23

والحث على شكرها والدعاء الكثير ببقائها. والانسان في امور الدين ينظر الى من هو اعلى منه واما في امور الدنيا فينظر الى من هو دونه. من الفقراء والمساكين اما في امور الدين - 00:04:50

وينظر الى من هو اعلى منه في الدين فيتابعه ويلازمه فهذا هو الواجب على المسلمين في هذه البلاد وفي غيرها. قال الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. ولا تعاونوا على الاثم - 00:05:13

والعدوان الائم كل المعاصي التي تؤثم صاحبها والعدوان من بعض الناس على بعض بالدماء والاموال والاعراض. هذه البلاد ولله الحمد من الله عليها بنعم عظيمة يجب علينا ان نتحدث بها وان نشكرها - [00:05:40](#)

وان نستعين بها على طاعة الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله للبلاد الاخرى من بلاد المسلمين التي فقدت فيها هذه النعم ان يعيد الله لها دينها اه نعمه عليها ندعوا لاخواننا - [00:06:08](#)

في كل مكان وهذا من النصيحة لعباد الله قال الله جل وعلا الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة ثلاث مرات قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولنبيه ولائمة المسلمين وعامتهم. هذا هو الواجب علينا جميعا - [00:06:30](#)

ان نشكر الله وان نتعاون على البر والتقوى ان نتراحم ان نتواصل ان نتأمر بالمعروف ونتناهى عن المنكر فلا ترى اخاك على خطأ وتتركه بل ترشده وتنصحه لانه اخوك ولان العقوبة اذا نزلت تعم الجميع - [00:07:00](#)

اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. تناصح تأمر بالبر والتقوى التعاون على طاعة الله قال واجب على المسلمين فيما بينهم بموجب ما يتضمنه القرآن الكريم السنة النبوية - [00:07:31](#)

سيرة السلف الصالح هذا منهجنا وهذا طريقنا اول شيء كتاب الله ثاني شيء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث شيء ما عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين - [00:08:04](#)

ومن تبعهم باحسان ننشر هذا في مدارسنا ومعاهدنا ومجالسنا ولهذا الحمد لله مقررات التوحيد والعقيدة منتشرة في هذه البلاد بمدارسها وفي مساجدها وفي مدى مجالسها فهذا من فضل الله علينا - [00:08:27](#)

يجب علينا ان نستمر على هذا وان نحافظ عليه وان نتواصى به وان نصبر عليه كما في ذكر الله في سورة العصر في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر - [00:08:57](#)

ان الانسان لفي خسر كل انسان ان الانسان اي انسان ده فيه خسر كل انسان خاسر الا من اتصف باربع صفات ذكرها الله في هذه السورة الذين امنوا لواحدة وعملوا الصالحات هذه الثانية تواصوا بالحق - [00:09:16](#)

وهذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله سبحانه وتعالى تواصوا بالحق. تواصوا بالصبر لان الذي لا يصبر لا يبقى على دينه تأتية الفتن وتجتته والدعايات والدعوات الضالة اجتته عن دينه. اذا لم يصبر عليه - [00:09:40](#)

في الحديث يأتي على الناس زمان يكون القابض على دينه كالقابض على الجمر او على خبط الشوك يحتاج الى صبر يلقي من الناس يلقي من الناس المشاق والامامات والنبز تعيين وما اشبه ذلك - [00:10:07](#)

تنقص لكن يصبر على دين ما دام يعلم انه على الحق يصبر على الحق اما والله اذا كان عندك خطأ يرجع عن الخطأ. والحمد لله بلادنا ولله الحمد يدرس فيها كتب التوحيد - [00:10:30](#)

والعقيدة الصحيحة في مساجدنا ومجالسنا ومدارسنا وهذا من فضل الله علينا وهذا هو الذي يثبت النعمة التحدث بها تدريسها شرحها بيانها للناس هذا من اسباب بقاء هذه النعم. وهذا موجود ولله الحمد في بلادنا. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق - [00:10:49](#)

وان يهدينا واياكم صراطه المستقيم. وان يكف عنا عدوان المعتدين وظلم الظالمين وكيد الحاسدين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:11:15](#)